

## الدُّكْوَةُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات  
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب {عليه السلام}

شبهها لضيانها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها  
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}  
من الدراري المضئية

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة  
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة  
بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته  
وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:  
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه  
بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين  
مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

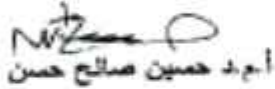


نيوان التوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاصاً بكتابتنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦  
والمتمسكين لمتحدثات مطبوعكم التي تصدر عن الورقة المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي  
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على المتحدثات المجلة.  
... مع وافر التقدير

  
أ.م.د. حميد صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه هي:-  
• قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الإذنيات.  
• المكتبة.

مهنته إبراهيم  
١٠ كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

# الذِّكْرُ الْبَيْضُ



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّبَعِيِّ



العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

# الذَّكْوَانُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبد الله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

# الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٧) السنة الثالثة حمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

[off\\_research@sed.gov.iq](mailto:off_research@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)

# مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكِمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

## دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
  - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُؤدُّ هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجرة النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقياً، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤).
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١).
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)  
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط.

محتوى العدد (١٧) المجلد الخامس

ص	اسم الباحث	عنوانات البحوث	ت
٨	أ. د. بيداء محي الدين ميزو	الثانيات الطبقية وتمثيلات السلطة في مسرحية «الانحصاب» للكاتب سعد الله ونوس دراسة في ضوء النقد الثقافي	١
٢٠	أ.م. د. حيدر علي كريم	الفساد الإداري والمالي وتمثاله في النصوص المسرحية: رأس الشليلة ليوسف العلي اختياراً	٢
٥٢	أ.م. د. محمود عيسى سلمان	أمنيات أهل النار يوم القيامة في القرآن الكريم دراسة موضوعية	٣
٦٢	أ.م. د. سعاد عبد الكاظم	التصحر في العراق وآثاره البيئية	٤
٦٨	أ.م. د. رياض عبد الرحيم حسين	مفردة (هجر) في كتب اللغويين ومفردات القرآن والتفسير	٥
٨٠	أ.م. د. محمد هادي طلال محمد	كتاب الغسل من خزنة المقيمين للإمام الحسين بن محمد بن حسين السمطاني الحنفي (ت: ١٧٤٦هـ) دراسة وتحقيق	٦
٩٦	أ.م. د. ماجد عبيد دايع	التجريد البلدي في ديوان زياد الأعجم	٧
١٠٨	أ.م. د. أمجد مراقب داود	الخلافات الفقهية بين الإمامية والجمهوريه المسائل الإرثية المتعلقة بأصحاب القروض دراسة تطبيقية	٨
١٣٤	م. د. حسن محمد عبد الحاضر	إيليس القائد المحنك «دراسة قرآنية»	٩
١٥٠	م. د. محمد عبد علي علوان	علة البناء القرآني في ضوء علم المناسبات	١٠
١٦٠	م. د. علي طالب محل	دلائل الحائرين دراسة منهجية في فكر موسى بن ميمون	١١
١٧٤	م. د. وسام مخلف محمد	التسول بين الشريعة الإسلامية والقانون العراقي وآثره في المجتمع	١٢
١٨٦	م. م. عروبة كاظم ديكان	التشابه والاختلاف في الخصائص الفنية لرسوم الاطفال ورسوم القطرين	١٣
٢٠٠	م. د. بلسم خير الله سباهي	الاحتجاجات السياسية في ديوان (مسلة الأرجوان) للشاعر شاعر الغزي	١٤
٢٠٨	م. د. نوري عبد الكريم نعمة	بخير المُرر علي ابن المُوَلّي مُحَمَّد جَعْفَر شَيْخُ الْمَدِينَةِ لِشَاكِر الْغَزِي «ت: ١٣١٥ هـ»	١٥
٢٣٠	م. د. أحمد هانف المقرجي م. م. أشواق طالب حسين	ظاهرة المساجد في الحضارة الإسلامية	١٦
٢٤٤	م. د. جمال إبراهيم غزاي	الوعي المجتمعي في ظل التحولات الرقمية	١٧
٢٥٦	م. د. عثمان عبد العزيز محمود	مرويات التابعي اويس القرني وأقوال العلماء فيه	١٨
٢٧٦	م. د. حاتم عايد جاسم	دقة اللفظ القرآني في الدلالة على المعنى	١٩
٢٨٨	عصمت كاظم حميد	الوحدة الاسلامية دعامة الاصلاح في فكر الشيخ محمد مهدي شمس الدين	٢٠
٣٠٢	الباحثة: أسماء باهر فاضل أ. م. د. محمود أحمد شاكر	استرجاع الأمانة بوصفها رمزاً للهوية والانتماء في شعر صدر الاسلام	٢١
٣١٤	الباحثة: داليا حسين علي م. د. عواطف حسين احمد	الخصائص السكانية لمدينة مندلي لعام ٢٠٢٤م	٢٢
٣٢٦	أ.م. د. محمد إبراهيم أحمد	وقت الوتوف بعرفة ورضي جمره العقبة دراسة فقهية مقارنة	٢٣
٣٤٠	م. د. صالح علي حمود	الصوت الحكيم في العصر العباسي دراسة في شعر محمود الوراق	٢٤
٣٥٤	م. د. هيثم قتيبة فحسان م. د. زين عبد الله ادهم وسن رحيم كريم غدير خليل عبد الأمير	إثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة الزبون واتخاذ القرار التسويقي دراسة تطبيقية على زبائن المتاجر الالكترونية	٢٥
٣٧٢	حيدر محمد خلوي	اعتماد الطلبة في كلية الاعلام بجامعة اليرموك على قناة زفيا كمصدر للمعلومات	٢٦
٣٨٤	م. م. أحمد عبد الكاظم محمد	تسميات النجف وقبر امير المؤمنين دراسة من الناحية التاريخية والأثرية	٢٧
٤٠٤	م. م. أنوار حمزة حسن م. م. إيلاف قاسم محمد	دلالة التحول من الماضي إلى المصارع في سياق القصص القرآني «دراسة نحوية دلالية»	٢٨
٤١٦	م. م. علياء عبد الحسين عطية	تحولات الذات وجماليات الامداد في شعر عمر بن عبد الله العلي بين الجهد الشعري والبناء الصوري	٢٩
٤٢٨	م. م. ابتهاج جاسم محمد	صورة الممدوح في شعر أبي نعوى الموسوي	٣٠
٤٤٠	م. د. محمد أسعد وهيب	الارهاب البيولوجي في ضوء القانون الداخلي والدولي	٣١
٤٥٦	م. د. شيما حسن صالح	الصناعة في عصر الذكاء الاصطناعي «مقال مراجعة»	٣٢
٤٦٤	م. د. صادق كاظم مكلف	آثار المعرفة السببرانية وتداعياتها على الإنسان ونمط تفكيره	٣٣
٤٧٢	Qutaiba Alwan AbdAlsalam	The Effectiveness of AI-Based Feedback in Developing Writing Skill in English for Learners	٣٤

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد ( ١٧ ) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

الدراسات  
العلمية والإنسانية  
والفكرية



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



١٨٦

التشابه والاختلاف في الخصائص الفنية  
لرسوم الاطفال ورسوم الفطريين

م. م. عروبة كاظم ديكان  
وزارة التربية/المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٧ ) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يشارك الانسان منذ الطفولة وعلى فطرته بوسيلة تعبير أساسية وهي الرسوم، إذ يبذل الطفل إلى الرسم كلغة للتواصل والتعبير عن احتياجاته وانفعالاته وأفكاره وعامله الخاص الداخلي، كذلك يظهر الفن الفطري عاكساً رؤية نقية للعالم كنتاج تلقائي صادق، يقدمه فنانون لم يستلهموا تدريباً أكاديمياً، لكن لديهم حساً بصرياً وإدراكاً جمالياً خاص وفطري، ورغم تباين الفئات العمرية والمعرفية بين الأطفال وبين الفنانين الفطريين، فإن هناك تقارب ملحوظاً في السمات التعبيرية التلقائية من حيث بساطة التكوين في نتاجهم الفني.

ويبدأ هذا البحث في التساؤل حول أوجه التقارب والاختلاف بين الخصائص الفنية في رسوم الأطفال ورسوم الفطريين، من حيث الأساليب والعناصر، واستخدام اللون والخط، أو من حيث الوظائف التعبيرية والمعاني الرمزية. وتنتقل أهمية هذا البحث كونه يسلط الضوء على القيم التشكيلية التي يشترك فيها فن الطفل والفن الفطري، مما يساعد في فهم أدق لطبيعة الإبداع التلقائي، ودعم الاتجاهات التربوية التي تشيد بالحفاظ على عفوية التعبير الفني لدى الأطفال.

أذ تحظى رسوم الفنانين الفطريين ورسوم الأطفال بالشفافة خاصة لما تنسم به من عفوية صادقة وتلقائية بعيداً عن التعقيد الأكاديمي، إذ إن رسوم الأطفال تنبثق من عالم بريء وعفوي يفصح عن عالمهم وفهمهم الخاص له، غير أن رسوم الفطريين الذين لم يستندوا على تدريباً فنياً ممنهج كنتاج لتجربة ذاتية تستخلص من دوافع ذاتية خاصة وصادقة، فتتقاطع في كثير من حالاتها وجوانبها مع رؤى الأطفال.

وتحدد أهمية هذا الموضوع في كون كلا الفئتين من الرسوم لديها رؤى بصرية بعيدة عن المألوف والقواعد الأكاديمية، ويعتبا بأنماطاً فنية ذات طراز تعبيرى منفرد يمتاز بالرمزية والبساطة والصدق. كما أن لدراسة هذه الخصائص الفنية المشتركة والمميزة لكل من رسوم الفطريين ورسوم الأطفال توسع أطراً جديدة لفهم أوسع للعمل الفني غير التقليدي، وتُساعد في إثراء المجال التربوي والفني.

وعلى هذا الأساس جاء هذا البحث ليتناول الخصائص في رسوم الأطفال ورسوم الفطريين، بهدف معرفة أوجه الاختلاف والتشابه فيما بينهما، والوصول إلى كشف القيم الجمالية التي تمتاز كلاً منهما.

ملخص البحث:

يدرس البحث الحالي دراسة الخصائص الفنية بين رسوم الأطفال ورسوم الفطريين.

ثم اشتغل في الإطار النظري على خصائص الرسوم بشكل عام ثم رسوم الأطفال ورسوم الفطريين بعدها قامت الباحثة بالتحليل للعينات التي بلغت (٣) عينات، تم التحليل وفق المنهج الوصفي المقارن، وعبر استعمال المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري، في الفصل الرابع تم طرح النتائج، والاستنتاجات التي توصلت لها الباحثة، ومنها:

١. تحريف الشكل نلاحظ رسوم الأطفال تمتاز بالتحريف والمبالغة في الحجم وعدم مراعاة النسب والمنظور، بينما رسوم الفطريين تمتاز بالواقعية إلى حد ما مع مراعاة النسب والمنظور.

٢. الواقعية في رسوم الفطريين، فقد ظهر فيها التشخيص الطبيعي للأشكال المرسومة، والابتعاد عن التحريف، والشفافية، والفرضية (الفعية)، وتنظيم الأشكال على خطوط متنوعة، وتخطيط الموضوع بخطوط متنوعة (لينة، حادة)، باستخدام قلم الرصاص أو التلوين والدقة في التلوين وعدم تجاوز اللون للخطوط الخارجية للشكل، وتشعب تفاصيل الأشكال، والتعبير عن حركة الأشكال.

٣. اتسمت رسوم الأطفال بتنظيم الأشكال تنظيمًا تناهياً، وإهمال تلوين الشكل والأرضية، واختزال تفاصيل الأشكال والأشكال تكون ساكنة في التشخيص الهندسي للأشكال.

أما الاستنتاجات:



عجلة محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





١. كانت خاصية التحريف أحد الخصائص المميزة لرسوم الأطفال، وترجع الباحثة سبب ذلك إلى أن ضبط النسب وإدراكها يكون بشكل تدريجي فان عدم تميز رسوم الفطرين بهذه الخصائص يعود إلى اعتمادهم على الحقائق البصرية أكثر من اعتمادهم على الحقائق الذهنية إذ يكون اتجاههم موضوعياً لا ذاتياً، وذلك لإدراكهم العلاقة بين العناصر المختلفة ومحاولة لإيجاد تفسير منطقي لمعارفهم. لذا ينتقل أسلوبهم من التلقائية إلى الموضوعية فتبدو رسومهم واقعية خالية من أنواع التحريف إذ يتجه خيالهم اتجاه جديد يصبح فيه خيالا إبداعياً، واقعياً أو تركيبياً، لا امتلاكه القدرة على التمييز بين الواقع والخيال و إدراك العلاقة بين الجسم الطبيعي ورسمة، كإدراك الرمز وما يرمز إليه، وهو أحد المظاهر الأولى للفطرين أي أن المزيد من النمو والتوضيح لا بد للرسم من أن يتسم بمزيد من الواقعية
  ٢. خاصية الشفافية أحد الخصائص المميزة للفطرين، إذ يعتمدون على مشاهدتهم البصرية التي تجعل رسومهم تتميز بالمنطقية لتعاملهم مع العناصر المحيطة بهم بواقعية، ولهذا تبدو رسومهم خالية من الشفافية تقريباً، مما يجعل رسومهم مشابهة لرسوم الأطفال الذين يكبروهم عمراً، أي ان رسومهم تبدو أكثر واقعية. اما سبب ظهور هذه الخاصية في رسوم الأطفال إلى عدم امتلاكهم القدرة على التفكير المنطقي واعتمادهم الصورة الذهنية التي تتسجم مع الحقائق المدركة في العالم المحيطة بهم أي انهم يتقبلون معرفتهم وأفكارهم وخبراتهم الذهنية إلى المثلقي.
  ٣. إن خصائص رسوم الفطرين تتميز عن خصائص رسوم الأطفال إذ انما تحذو حذو من هم أكبر منهم عمراً، إذ ظهر ان خصائص رسومهم تقترب من خصائص رسوم الأطفال في مرحلة الواقعية البصرية التي تقع منذ بداية السنة العاشرة إلى أوائل المراهقة.
  ٤. إن خصائص رسوم الأطفال تتراجع إلى خصائص المرحلة العمرية السابقة لأعمارهم الزمنية، وهي مرحلة (الرموز الخيالية التي تبدأ من بداية السنة الرابعة إلى نهاية السنة السادسة).
- وبعدها تقديم التوصيات، والمقترحات ثم ينتهي البحث بفهرست المصادر وملخص البحث باللغة الانكليزية.
- الكلمات المفتاحية: التشابه، الاختلاف، الخصائص، رسوم الأطفال، رسوم القطرين.

#### Abstract:

This study investigates the artistic characteristics shared between childrens drawings and those of naïve (self-taught) artists. The theoretical framework begins with a discussion of general drawing characteristics, followed by an in-depth exploration of childrens drawings and naïve art. The researcher analyzed three samples using a descriptive comparative methodology, employing indicators derived from the theoretical framework.

Chapter Four presents the results and conclusions drawn by the researcher, including the following:

**Form distortion:** Childrens drawings are characterized by distortion, exaggerated proportions, and a lack of perspective and scale. In contrast, naïve art demonstrates a relative degree of realism, with consideration for proportions and perspective.

**Realism in naïve art:** Naïve drawings often feature naturalistic representations, minimal distortion, a utilitarian purpose, and varied line use (soft and sharp). Artists tend to plan compositions thoughtfully, utilize pencils or color mediums, maintain accuracy within outlines, include detailed elements, and convey movement effectively.



فصلية فحكمة ثعى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

**Children's drawings:** These are generally characterized by disorganized composition, neglect of coloring both figures and backgrounds, simplified form details, and static, geometric depictions of subjects.

**Conclusions:**

Form distortion is a key characteristic of children's drawings. The researcher attributes this to the gradual development of perceptual accuracy regarding proportion. Unlike children, naïve artists rely more on visual perception than mental imagery. Their approach is more objective, enabling their work to evolve from spontaneity to realism. Their imagination becomes creative and structured, grounded in reality and capable of distinguishing between the real and the imagined. This includes understanding the relationship between a symbol and its referent, a foundational trait in naïve art. With increased maturity, drawings tend to exhibit greater realism.

Transparency is a distinctive feature in children's drawings but is largely absent in naïve art. Naïve artists depend on direct visual observation, which results in logical, realistic depictions. Their drawings often resemble those produced by older children. In contrast, children exhibit transparency due to limited logical reasoning and their reliance on mental images shaped by personal experiences and perceptions of the world around them.

The characteristics of naïve art differ from those of children's drawings in that they resemble the work of older children in the visual realism stage, typically occurring from age ten to early adolescence.

Conversely, children's drawings often reflect traits of earlier developmental stages, such as the symbolic (fantasy) stage, usually spanning from age four to six.

The study concludes with a set of recommendations and suggestions, followed by references and an English-language abstract.

**Keywords:** Similarity, Difference, Artistic Characteristics, Children's Drawings, Naïve Art.

الفصل الأول:

الاطار المنهجي للبحث:

مشكلة البحث:

التربية هدفها بناء الانسان، وهذه وظيفة المؤسسات التربوية الاساسية. ولكي نبني الانسان لابد من معرفة الخصائص العقلية، والجسمية، والوجدانية وهذا يحتاج الى وسائل (ادوات) يمتلكها المرابي ويستند عليها في تعامله مع الافراد المتعلمين، وفن الرسم موهبة تحمل بعداً حسياً وجمالياً، ألا يترجمها على الواقع العملي الا الانسان الذي يمتلك مهارة ورؤيا و خيال واسع وقدرة التعبي عن تلك المحسوسات، عبر نصوص وخطابات بصرية مثيرة للمشاعر الإنسانية، ولا يرتبط لا من قريب ولا من بعيد بالعلوم الاكاديمية، وخير دليل هو هذا الكم الكبير من الفنانين الفطريين الذين



يملئون الدنيا ضجيج من الألوان والتخطيط (١)

فعند تعلم الرسم، أو أي نوع من الفنون أو الأعمال، ما يهم أكثر من الموهبة هو الشغف. فالشغف هو ما يجعلك تجلس تتدرب على الفن الذي تحبه بشكل دوري وهذا ما يجعلك تنجح أكثر، وهنا يبادر إلى الأذهان السؤال التالي: هل توجد خصائص فنية بين رسوم الأطفال ورسوم الفطرين؟ تلك هي المشكلة التي تنصدي الباحثة إلى معالجتها في البحث الحالي. أهمية البحث والحاجة إليه

تتبقى أهمية البحث الحالي من أهمية مشكلته التي تتلخص بعدم توفر إجابة موضوعية للسؤال الآتي: هل توجد خصائص فنية بين رسوم الأطفال ورسوم الفطرين؟ وما تؤديه كل من خصائص رسوم الأطفال، والفطرة من دور فعال في حياة الأطفال، إذ تعد تلك الخصائص التي تظهر في رسوماتهم ذات أهمية:

١- تربية ونفسية: فهي تعد مؤشرات مهمة لتعرف خصائص مراحل النمو العقلي والوجداني والاجتماعي للأطفال (٢).

٢- وتظهر أهميتها أيضاً في بناء شخصياتهم وتنمية قدراتهم في التفكير والابتكار الإبداعي ولما لها من أهمية بالنسبة للآباء والمدرسين والبالغين، فهي مرآة تعكس شخصيات أبنائهم بما تحتويه من أفكار وأحلام وآمال ومعارف، ومخاوف تكشف مدى تفاعلهم مع العالم المحيط بهم (٣).

وترى الباحثة ان الحاجة إلى البحث الحالي هي في حاجة أولياء الأمور والمتخصصين في وسائل الإعلام الموجه للأطفال كالمجلات والأفلام والمناهج التعليمية إلى معرفة خصائص رسوم الأطفال التي تتلاءم مع مستوى إدراك الأطفال عند تصميمهم لرسوم المجلات والأفلام المناهج الدراسية التي تساعد على تفاعل الطفل مع المواد الدراسية المختلفة.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي :

تعرف العلاقة بين الخصائص الفنية بين رسوم الأطفال ورسوم الفطرين.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي على معرفة الخصائص الفنية بين رسوم الأطفال ورسوم الفطرين من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في عمر ( ٩ - ١٠ ) في مدرسة (رمضان الخير الابتدائية المختلطة)، في مركز محافظة بابل مدينة الحلة للعام الدراسي ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ ) وذلك لأن هذه المرحلة العمرية تظهر فيها أغلب خصائص الرسوم.

مصطلحات البحث:

أولاً. الخصائص: هي الصفات التي تميز وتحدد بها رسوم الأطفال من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

ثانياً. رسوم الأطفال: هي التخطيطات الحرة الغير ملتزمة بقواعد المنظور التي يعبرون بها على أي سطح كان من خلال رؤية خاصة بهم معبره عن ذواتهم إلى ان يصلوا إلى مرحلة البلوغ. (٤) فهي كل التخطيطات والألوان التي يعبر بها تلامذة المرحلة الابتدائية من الجنسين على ورقة بيضاء (٥) .

ثالثاً. رسوم الفطرين: هي الرسوم الملتزمة بقواعد المنظور، وتوجد عشرات المصطلحات المرادفة لوصف (فطري) الفن التلقائي، وغير المقيد، وغير المصنف، وفن الهواة) هي رسوم عوامها الطفولية متمثلة في الطبيعة التي تعج بالألوان الحية والصاخبة. (٦)

أما التعريف الاجرائي: وهي رسوم تنشأ لدى الموهوبين من خلال سمات وراثية فطرية (اي لم يتم اكتسابها من خلال المدارس والمعاهد المختصة بفنون الرسم) ذات قدرة معرفية عامة.

منهج البحث :

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

يستند البحث الخالي على المنهج الوصفي المقارن والمنهج الوصفي التحليلي.

الاطار النظري:

خصائص الرسم:

الرسم هو أحد أهم أنواع الفنون البصرية، بل ويُعد أساسها إذ يتم من خلال الرسم ترجمة الأفكار، والمفاهيم، وحتى العواطف إلى شكل بصري، بالإضافة إلى التعبير عن التخيلات والأوهام فيستخدم الرسم على وسائط متعددة كالورق، الجداريات، الخشب، واللوحات المختلفة، باستخدام أدوات متنوعة مثل الأقلام، الفحم، الطباشير، وغيرها. منذ القدم كان الرسم يستخدم كلفة تواصل، إذ رسم الإنسان القديم على جدران الكهوف باستخدام العصي المحروقة، مستخدماً هذا الفن لقص القصص وتدوين التاريخ مع تطور الزمن، استخدم الفنانون أساليب ومواد حديثة خلق لوحات جميلة ومعبرة، ويرى كثير من علماء النفس أن طريقة الفرد في تنفيذ رسومه، تُعد مرآة عاكسة لسلوكه أو الطريقة التي يمارسها في حياته، ومن خلال رسومه نستطيع تحليل شخصيته ودراساتها ومعرفة مواطن الضعف والقوة في الشخصية، والصفات التي تمتاز بها تلك الشخصية، لهذا اعتمد على الرسم في الكثير من الاختبارات، وكذلك استخدمت الرسوم في الطب النفسي لتشخيص حالات مرضية عديدة، إذ يتم ترك الأشخاص يعبرون عن خواطهم وخوايلهم ومشاكلهم ومعاناتهم عن طريق الرسم. (٧)

ويمكن تصنيف الرسم إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

الرسم الواقعي: في هذا النوع، يتم رسم صور ثلاثية الأبعاد على سطح ثنائي الأبعاد بطريقة تحاكي الواقع بشكل كبير يُعد هذا النوع شائعاً في الثقافات الغربية.

الرسم الرمزي: يُعتمد في هذا النوع على استخدام رموز وعلامات لتوصيل فكرة أو مفهوم معين.

الرسم التعبيري: يُعرف أيضاً بالرسم التوضيحي، حيث يتم التعبير عن العواطف والمشاعر من خلال الخطوط والألوان في اللوح والرسم، بأدواته وتقنياته المتنوعة، لا يزال من أهم الوسائل الفنية التي يستخدمها البشر للتعبير عن أنفسهم ونقل أفكارهم عبر الزمن فهو أساس التعبير البصري للأفكار والمفاهيم.

ويعتبر الرسم مهارة مكتسبة بشكل عام وباختصار يمكنك تعلم أساسيات الرسم وتقنياته حتى لو لم تكن موهوباً إلا أن الاتقان والاحتراف قد يأخذ وقتاً وجهداً أكبر في هذه الحالة، فهناك معلومات وقواعد ومفاهيم يجب أن تدرس وتتعلم عن ظهر قلب، وله عدة خصائص تميزه وتجعله ذا أهمية كبيرة فيما يلي بعض هذه الخصائص:

١. التحريف:

عرف (هريت ريد) التحريف بأنه « الأبعاد عن التوافق الهندسي المنظم، كما يعني بوجه عام الأبعاد عن النسب المألوفة في عالم الطبيعة فالتحريف هو تغير في الأشكال أو الألوان والأزمنة والامكنة أو كل منها مع بعضها الآخر، فمثلاً في التحريف الزمكاني أي النظر من أكثر من زاوية نظرة واحدة، إذ يرسم الأشياء وكأنها منظورة من أكثر من زمان ومكان واحد كان يرسم الطفل المنضدة بأربع أرجل ظاهرة وهذه الحالة تتطلب تواجد الطفل في أكثر من زاوية نظر واحدة وأكثر من زمان واحد، ويلجأ الطفل إلى استخدام هذه الخاصية لعرض التفريق بين العناصر التي يريد التعبير عنها، فضلاً عما تبعته من متعة ذاتية(٨)

التكرار:

أن التكرار يعني اجترار رسم عنصر معين بتفاصيله الكاملة، دون أصل الرسم ويظهر التكرار في رسومات الأطفال التي تزدهم بالعناصر أو الأشخاص كما هو الحال مع مشاهدي المسرح أو كرة القدم حيث يرسم الطفل شخصية المتفرج ثم يعتبر بقية المتفرجين ممثلين له فيرسمهم بنفس الشكل حتى يملأ الفراغ، « كما أن التكرار للطفل يعتبر تسهيل لعملية الرسم، فالطفل عندما يشعر بإجادته لرسم شكل أو عنصر معين، فإنه يلجأ إلى تكراره وإعادة رسمه(٩).



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





## فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٧ ) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

### ٢. العرضية والنفسية :

هذه الظاهرة تلاحظ في الرسوم في مرحلة عمرية ٩-١٢ تقريباً، والتسمية مأخوذة من فكرة تأدية الوظيفة، فلرغبة الطفل الملحة في إيضاح أفكاره تجده يلجأ إلى بعض الوسائل الملموسة التي تشعر المتفرج بما يقصد إليه دون عناء في البحث (١٠). كما أنها تعد خاصية يسجل بها المراهق معرفته للأشياء وإحساسه وخبرته بها (١١) من خلال تكييف بعض الأشكال والألوان أو أجزاءها أو إدخال بعض الكتابات لتأدية وظيفة ما، حيث يعتمدون حملوسهم في ضرورة تكبير أو إضافة أو حذف أو الإقلال أو الإكثار من بعض الأشكال لأجل غرض ما (١٢).

### ٣. الوظيفة :

يلجأ الطفل إلى الحذف كاسلوب للتلاعب بالأحجام للمبالغة في بعض الأحجام لإظهار معانيها وقيمتها، وعلى ذلك عندما يقوم المراهق برسم ما، فإنه يتعرض للناحية الوظيفية، فالأعضاء التي تؤدي وظيفة معينة تجده يكثرها، ويظهرها، ويدقق فيها، أما الأعضاء التي لا تؤدي أي وظيفة فتجده يهملها، بحذفها وهذا التلاعب بالأشكال جاء نتيجة الرغبة بالخروج من الواقع البحث كونه لديه من المشاعر والأفكار ما يتخطى الواقع.

### ٤. التماثل

هو «إظهار نصف الصورة، أو أحد أجزائها بشكل يكاد يطابق النصف الآخر لخلق عامل الاتزان ان ذلك راجع إلى حساسية الإنسان بعامل الاتزان، فتركيبه العضوي نفسه مبني على فكرة التماثل، والإحساس بالتماثل يعطي نوعاً من الراحة للرائي، والتماثل بالحقيقة هو بداية الإحساس بالزخرفة لأنه يتضمن عامل الاتزان في أسسط صوره. وهناك معنى آخر للتماثل يمكن إدراكه في تشابه الوحدات نفسها عندما يكررها الشخص بصرف النظر عن أوضاعها، وهذا أحد مظاهر الإيجاز الشكلي (١٣).

### ٥. وسيلة للتعبير:

يُعتبر الرسم بوابة ومنصة للتعبير عن الأفكار والمشاعر التي تدور في الذهن، حيث يمكن للتلميذ أن يترجم ما يجول في خاطره إلى شكل بصري.

### ٦. مقياس للمهارة:

يُعد الرسم مقياساً لمهارة التلميذ ومدى تحكمه في دمج الخطوط والعناصر المختلفة لإنتاج لوحة متكاملة.

٧. تنوع في التعقيد: تتدرج الرسومات بين بسيطة ومعقدة، حيث تحتاج الرسومات المعقدة إلى وقت وجهد أكبر لإتمامها.

٨. طريقة اقتصادية: يُعد الرسم طريقة اقتصادية وذات تكلفة منخفضة للتعبير عن فكرة معينة، إذ يمكن استخدامه كمرحلة أولية لترجمة الفكرة إلى وسائط أخرى.

٩. دور الأدوات: تلعب الأدوات المستخدمة في الرسم دوراً هاماً في مدى جاذبية الرسومات، سواء من حيث الحامات أو التقنيات.

١٠. تحديد الظل والضوء: يتم في الرسم تحديد أماكن الظل والضوء، وذلك بإنشاء مناطق سميكة أو رقيقة في اللوحة تبعاً لاتجاه الضوء.

١١. الخطوط الأساسية: الخطوط المرتبطة بزوايا مختلفة، والخطوط المتقاطعة، والمنحنية، والأقواس تُشكل أساساً لتكوين الرسومات.

١٢. المنظور: المنظور ببساطة يعني ما تراه عند النظر إلى قطعة أو شخص أو جسم ما حسب الزاوية التي تنظر منها إلى هذا الجسم. على سبيل المثال عندما تنظر إلى كأس من الأعلى ستري دائرة فقط، وإذا نظرت إليه من الجانب فستري مستطيلاً أو شبه منحرف حسب شكل الكأس.

١٣. التشريح: هو فرع من فروع علم التشكل يهتم بدراسة البنية الداخلية للكائنات الحية وأجزائها التي تتعامل مع التنظيم الميكانيكي للكائنات الحية وتتضمن معرفة التشريح أجزاء الجسم ورسمها بطريقة مشابهة للواقع على أن تتطور مع الملاحظات والتعليقات والأمثلة وكما يتداخل التشريح مع المنظور في بعض الأحيان، على سبيل المثال عند

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٧ ) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



رسم حصان أو قطة بشكل جانبي ليس من الطبيعي أن تظهر الأطراف الأربعة كاملةً.

١٤ . التظليل: التظليل فن يحد ذاته وهو يرتبط بالمنظور. يتضمن التظليل تحديد جهة الضوء وتقدير الانحناءات والزوايا في الجسم الذي يتم رسمه ودرجة اللون أو الظل وتدرجاته بين الجهة المضاءة والجهة العاتمة تماماً. (١٤) أي أن الفنان بالرسم ينتج رموزاً مرئية منظمة أو غير منظمة بناءً على ما يختلج في نفسه، وبهذا يمكن عدّ الرسم وسيلة من وسائل التعبير الفني عما يجول في الذات من هواجس وهو بالتالي يمكن أن يعد وسيلة ناجحة في الوصول إلى أعماق الذات وإلى حدسها وفعاليتها الحدس فيها، ومن هنا جاءت اهتمامات المختصين بالفن والتعبير الرمزي والذي يعكس دوافع وصراعات الإنسان ومشاعره الكامنة والتي لا يتاح التعبير عنها إلا من خلال مثل هذه المدلولات الرمزية، والتي يمكن أن يعدها المعالجون بالفن مفاتيحاً للأمراض والاضطرابات النفسية المتعددة (١٥).

رسم الاطفال:

الطفولة مرحلة من مراحل نمو الانسان الأساسية التي تكون شخصيته من الجانب الجسمي والعقلي والوجداني، فكانت وما تزال مجال خاص للعديد من الدراسات والبحوث التي تتناول الكشف عن خصائص هذه المرحلة وعلاقتها بالمتغيرات المختلفة، ففن الطفل أحد الموضوعات المهمة، إذ لا توجد سوى مادة الفن قادرة على إعطاء الطفل شعور تزيات وتحد فيه الصورة الذهنية والمفهوم والإحساس والفكر. (١٦)

يعود الاهتمام بدراسة رسوم الأطفال إلى أكثر من تسعين عاماً تقريباً، إذ أصبحت ميول الأطفال واتجاهاتهم من العوامل التي لا يمكن إغفالها لما تؤديه من دور فعال في بناء شخصياتهم وتعرف جوانبها الخفية، ومع سعة الدراسة في هذا المجال، إلا ان العموض في تفسير ماهية تلك الرسوم أسفرت عن اختلاف في آراء بعض الباحثين في مجال التربية الفنية، وعلم النفس عن الأسباب التي تدفع الطفل للرسم، فمنهم من عدّ الرسوم الحرة شكلاً من أشكال اللعب . إذ يقوم الطفل بإظهار الأشكال التي داخل الرسم، فيرسم الأشياء واضحة وظاهرة كأنه يراها من خلال السطوح سواء كانت شفافة أو غير شفافة، والسبب في ذلك هو أن الطفل لا يدرك استحالة النظر للأشياء من داخلها، لذلك فهو يرسم واقع الشيء ووظيفته كما يراها هو، إذ يتمتعون بقدرات فنية إبداعية عالية تختلف بالدرجة لا في النوع من طفل إلى آخر، فالتعبير التشكيلي للأطفال يعد محاولة فنية يتصل بها الإحساس الذاتي سعيًا لتحقيق تكامل مع ما يحيط به من عناصر الحياة المختلفة، فهو يحاول خلق وإبداع خطوط وألوان معبرة عن مشاعرهم البشرية ينقل فيها ما يكمن في عالمه الخاص إلى مشاهد يدرکها حسيًا.

رسم الفطرين:

تظهر الفطرة عند الطفل بالخيط الخارجي إذ يساعده ذلك على تكوين معايير لسلوكه النفسي والمعرفي وتستمر هذه العملية نحو مزيد من الانتظام البنائي للشخصية وهكذا يكون الطفل قادراً على تمييز ذاته عما حوفا فتدرك مدى التمايز الموجود بين ألوان نشاطه وسلوكه وخصائصه الشخصية (١٧).

اذ يكتسب الطفل معلوماته من العالم الخارجي عن طريق حواسه كحاسة البصر والسمع واللمس وقد أثبتت البحوث التجريبية أن الحواس تولد شعوراً باللذة عند الأطفال أكبر مما تنتجه عند البالغين (١٨).

ولوجود صلة كبيرة بين الجانب الحسي والحركي فلا بد أن يكون التعلم مرتبطاً فيما بينها لأن « قدرات الإنسان الجسمية والعقلية وثيقة الصلة ومن الصعب أن يتطور أحدهما عن الآخر » (١٩).

ومن الركائز المهمة في الفطرة هي ( التلقائية ) والتي هي ناشئة من طبيعة الطفولة وما يتمتع به الطفل من حرية وهي تنمو بنماء المكتسبات البصرية أثناء نمو الطفل فالمكتسبات الفطرية تساهم في النمو العقلي والبدني والاجتماعي والانفعالي (٢٠) لتؤدي الى القدرة على القيام بأمر ما والنجاح فيه حتى بدون تعليم، والفرق بين الموهوبين والأشخاص الذين يفتقدون الموهبة غير معادين على النجاح دون بذل الجهد لتركيز والوقت والتدريب عند تعلم الرسم، أو أي نوع آخر من الفنون أو الأعمال.

مؤشرات الاطار النظري:

١ . يعد الفن وسيلة للتعبير عن المشاعر والاحاسيس.

- ٢ . يعد الرسم اداة لترجمة الافكار والمفاهيم والعواطف والتخيلات والاوهام من خلال الوسيط الفني.
- ٣ . هناك اساليب متعددة في رسوم الاطفال منها الواقعي والرمزي والتعبيري.
- ٤ . هناك نوعان من الرسوم منها المهارات المكتسبة ومنها رسوم الموهوبين بالفطرة.
- ٥ . تنسم رسوم الاطفال بالتحريف والتكرار وعدم التناسق والتبسيط وتفتقد المنظور والخيال .
- ٦ . تنسم رسوم الفطريين بالتناسق والواقعية والتفعية والغرضية.

#### الفصل الثالث

##### إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث الحالي مجموعة من اعمال تلاميذ مدرسة رمضان الخير الابتدائية المختلطة في محافظة بابل / الحلة، والتي بلغ مجموع تلاميذها (٦٧) تلميذ وتلميذة.

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار (٦) عينات بطريقة عشوائية وفقاً للمسوحات الآتية

١- تم اختيار العينات وفقاً لما يتناسب مع اهداف البحث .

٢- تم عرض العينات على لجنة مختصة من الخبراء (\*) .

اذ تضمن البحث الحالي مجموع من اعمال الطلبة البالغ عددهم الكلي (٦٧)، بواقع عمليين من الذكور، و عمليين من الإناث.

ثالثاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، إذ استخدمت اسلوبين من أساليبه وهي:

١ . اسلوب تحليل المحتوى : الكشف عن خصائص رسوم الاطفال ورسوم الفطريين.

٢ . دراسة العلاقة : لإيجاد العلاقة بين خصائص رسوم الاطفال ورسوم الفطريين .

٣ . خطوات إجراء اختيار الرسم:

قامت الباحثة بالخطوات الآتية :

أ / توزيع أوراق للرسم بقياس ( A4 ) على اطفال عينة البحث الحالي، ومن ثم طلبت من كل تلميذ كتابة اسمه وصفه ومدرسته على ظهر الورقة

ب / توزيع ألوان ( الباستيل والخشبية ) معاً .

ج / طلبت منهم الرسم أي موضوع حسب رغبتهم

رابعاً: تحليل عينة البحث:



(رسوم الأطفال)

عينة (١)



(رسوم الفطريين)

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٧ ) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

**التحليل:** يظهر في رسم النموذج الاول لرسم الفطرين استخدام التلميذ الوان الخشب اللون الجوزي بطريقة التظليل الظل والضوء برسم الزي العربي مع الدلة العربية والجلسة العربية بتفاصيلها الراقية الجميلة لثراث العراق، نجد التلميذ الموهوب بالفطرة طريقة رسمه للخطوط والاشكال ونقل الافكار بشكل ملفت للنظر يظهر المهارة والدقة في ايصال الفكرة اذ يحاول اظهار التفاصيل الدقيقة والتصوير والنقل الحي للواقع مطابقة الواقع، بشكل جميل عفوي .  
بينما نلاحظ رسم التلميذ (الغير فطري) (رسوم الاطفال) يتميز بالتبسيط والتسطيح اختار التلميذ موضوع صياد السمك ورسم القارب بشكل بسيط يبدو محلق في الرسم ورسم الشمس و الغيوم و الصياد تم رسمه بشكل يختلف بالنسب عن الجسم الطبيعي بتضخيم اجزاء وتصغير اجزاء اخرى حسب وجهه نظر التلميذ وحسب فهمه للموضوع وطريقة نقله وتصويره للواقع.



( رسوم الاطفال )

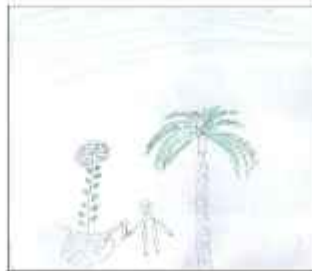
عينة (٢)



(رسوم الفطرين)

**التحليل:** في النموذج الثاني (رسوم الفطرين) مزجت التلميذة بين الواقع والخيال باستخدام الوان خشبية باظهار تفاصيل الوجه ورسمت الورود بالوان مختلفة كما حاولت اظهار تفاصيل خصال الشعر بشكل اقرب ما يكون للواقع ومحاولتها في اظهار النسب الصحيحة للوجه مع مراعاة المسافات والنسبة والتناسب مع قدراتها وموهبتها تظهر مدى براعتها في الرسم والابداع وفي نقل افكار موجودة بمخيلتها الفطرية في اظهار الافكار وما يجول بخاطرهما بشكل زهور ملونه كل زهرة وكل لون يعبر عن فكرة وعن موضوع تمثل احلامها وطموحها وما يحيط بعالمها الصغير . بينما رسمت التلميذة (الغير الفطرية) حورية البحر الشخصية الخيالية بشكل بسيط جدا تفاصيل قليلة عدم مراعات النسب جسم بذيل السمكة الزعانف على شكل اطراف غير متناسقة الراس وتفاصيل الراس العيون والانف والقم والشعر بشكل محرف عن الواقع الخطوط المستخدمة الالوان تحاول بما ان تحاكي الفكرة الموجودة في مخيلتها حسب قدراتها ومعرفتها بخطوات الرسم البسيطة التي اكتسبتها ترى الباحثة هناك تمايز في اختيار المواضيع فرق بين كلا الرسمتين من خلال الموضوع والفكرة والتنفيذ والدقة والاتقان نوعاً ما نجده في رسوم الفطرين بينما رسوم الاطفال تفتقر هذه الامور.

عينة (٣)



( رسوم الاطفال )



(رسوم الفطرين)

التحليل:

نلاحظ في رسم ( الفطرين ) اعتمد التلميذ على رسم صورة ام مع طفل يبكي مع محاولة اظهار التفاصيل في اظهار تعابير البكاء واختياره لتنفيذ الرسم باقلام الرصاص بطريقة التظليل ( الظل والضوء ) نجد مراعاته للنسب والتناسب، بينما نلاحظ رسوم الاطفال رسم التلميذ فلاح يزرع بالستان يحمل المنجل بالقرب من نخلة وشجرة وتبسيط الشكل والنسب و حجم الشخص مع حجم النخلة ونسب جسم الانسان غير متناسقة مع الواقع، ترى الباحثة الفرق بين كلا الرسمين هنا باختبار المواضيع واختيار الالية والتقنية في التنفيذ نجد تمييز الفطرين عن باقي اقرانهم من الاطفال باختبار مواضيع نوع ما تكون اكبر من اعمارهم تحمل نوع من الجدبة والتعاش مع المجتمع الذي يعيشه التلميذ فهو يحاول تصوير الاحاسيس والمشاعر بما يشعر به ويراه بمخيلته الفطرية، رسوم الاطفال هنا لم تضع حد لخط الافق وتجد الاشكال هائلة على سطح الورقة، وطريقة رسم الاشكال نلاحظ حركة الخطوط في تنفيذ الاشكال وفي طريقة التلوين بشكل عشوائي عبي القرب ما يكون بلعب طفل بالرمال فقط للمتعة والاستمتاع بالوقت، بينما رسوم الفطرين يحاول ايصال رسالة ومعلومة ونقل فكرة تجول في خاطره يحاول ايصالها للمتلقي بقدراته الفطرية التي يمتلكها، وهنا ترى الباحثة على ضرورة احتضان التلاميذ الفطرين لما يملكونه من قدرات تميزهم عن اقرانهم تجعلهم قادرين على خدمة بلدهم وتطوير مجتمعاتهم بما يقدموه من افكار جديدة وتقنيات جديدة تدفع بعجلة التطور الى الامام.

نتائج البحث:

بعد استكمال اجراءات البحث وتحليل رسوم الاطفال ورسوم الفطرين على وفق مؤشرات الاطار النظري، ستقوم الباحثة باستعراض النتائج كما يأتي :

١. تحريف الشكل نلاحظ رسوم الاطفال تمتاز بالتحريف والمبالغة في الحجم وعدم مراعاة النسب والمنظور، بينما رسوم الفطرين تمتاز بالواقعية الى حد ما مع مراعاة النسب والمنظور
٢. الواقعية في رسوم الفطرين، فقد ظهر فيها التشخيص الطبيعي للأشكال المرسومة، والابتعاد عن التحريف، والشفافية، والغرضية ( النغمية )، وتنظيم الاشكال على خطوط متنوعة، وتخطيط الموضوع بخطوط متنوعة ( لينة، حادة )، باستخدام قلم الرصاص او التلوين والدقة في التلوين وعدم تجاوز اللون للخطوط الخارجية للشكل، وتشعب تفاصيل الاشكال، والتعبير عن حركة الاشكال.
٣. اتسمت رسوم الاطفال بتنظيم الاشكال تنظيمًا تناثريًا، وإهمال تلوين الشكل والأرضية، واختزال تفاصيل الاشكال والاشكال تكون ساكنة و التشخيص الهندسي للأشكال.

الاستنتاجات:

كما تقدم يمكن استنتاج ما يأتي:

- ١- كانت خاصية التحريف أحد الخصائص المميزة لرسوم الاطفال، وترجع الباحثة سبب ذلك إلى أن ضبط النسب وإدراكها يكون بشكل تدريجي فان عدم تميز رسوم الفطرين بهذه الخصائص يعود إلى اعتمادهم على الحقائق البصرية أكثر من اعتمادهم على الحقائق الذهنية إذ يكون اتجاههم موضوعياً لا ذاتياً، وذلك لإدراكهم العلاقة بين العناصر المختلفة ومحاولة لإيجاد تفسير منطقي لمعارفهم . لذا ينتقل أسلوبهم من التلقائية إلى الموضوعية فيبدو رسوماتهم واقعية خالية من أنواع التحريف إذ يتجه خيالهم اتجاه جديد يصبح فيه خيالاً إبداعياً، واقعياً أو تركيبياً، لا يمتلكه القدرة على التمييز بين الواقع والخيال و إدراك العلاقة بين الجسم الطبيعي ورسمة، كإدراك الرمز وما يرمز إليه، وهو أحد المظاهر الأولى للفطرين أي أن المزيد من النمو والنضج لابد للرسم من أن يتسم بمزيد من الواقعية
١. خاصية الشفافية: أحد الخصائص المميزة للفطرين، إذ يعتمدون على مشاهدتهم البصرية التي تجعل رسوماتهم تتميز بالمنطقية لتعاملهم مع العناصر المحيطة بهم بواقعية، ولهذا تبدو رسوماتهم خالية من الشفافية تقريباً، مما يجعل رسوماتهم

## فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٧ ) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

مشاهدة لرسوم الأطفال الأكبر منهم عمراً، أي ان رسومهم تبدو أكثر واقعية . اما سبب ظهور هذه الخاصية في رسوم الأطفال إلى عدم امتلاكهم القدرة على التفكير المنطقي واعتمادهم الصورة الذهنية التي تنسجم مع الحقائق المدركة في العالم المحيطة بهم أي أنهم ينقلون معرفتهم وأفكارهم وخبراتهم الذهنية إلى المتلقي

٢ . إن خصائص رسوم الفطرين تتميز عن خصائص رسوم الأطفال اذ انما تحذو حذو من هم أكبر منهم عمراً، إذ ظهر ان خصائص رسومهم تقترب من خصائص رسوم الأطفال في مرحلة الواقعية البصرية التي تقع منذ بداية السنة العاشرة إلى أوائل المراهقة.

٣ . إن خصائص رسوم الأطفال تتراجع إلى خصائص المرحلة العمرية السابقة لأعمارهم الزمنية، وهي مرحلة ( الرموز الخيالية التي تبدأ من بداية السنة الرابعة إلى نهاية السنة السادسة )

التوصيات:

بعد التوصل إلى وجود علاقة بين خصائص رسوم الأطفال وخصائص رسوم الفطرين توصي الباحثة بما يأتي:

١ . تعميم هذه الخصائص على ذوي الاختصاص في مجال التربية الفنية للاستفادة منها في دراساتهم اللاحقة في عملهم التربوي في الميدان.

٢ . إدخال مادة رسوم الأطفال مادة أساسية في منهج إعداد مدرسي ومعلمي التربية الفنية في العراق.

المقترحات

- ١ . توسيع الدراسة الحالية لتشمل أعماراً أخرى، وعينات أوسع مما هي في الدراسة الحالية.
  - ٢ . دراسة العلاقة بين خصائص رسوم الأطفال وأنماط شخصياتهم.
  - ٣ . دراسة العلاقة بين خصائص رسوم الأطفال والمستوى الثقافي للعائلة
- مجتمع البحث :

### رسوم الأطفال



رسوم الفطرين



المواضع:

- (١) <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=715182>
- (٢) خميس، حمدي، الفن ووظيفته في التعليم، دار المعارف، مصر، القاهرة، ط٢، ١٩٥٧، ص٤٦.
- (٣) عثمان، عبلة حنفي : ماذا تعني فنون الأطفال لنا وللطفل، مجلة خطوة، العدد ١٦، إصدار المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٢٠٠٢، ص ٢٠.
- (٤) البسيوني، محمود : الثقافة الفنية والتربية، دار المعارف، مصر، ١٩٦٥، ص ٩.
- (٥) العبيدي، حنان عزيز : مميزات رسوم التلاميذ في المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٨، ص١٩.
- (٦) <https://www.alaraby.co.uk>
- (٧) صالح، أحمد زكي : علم النفس التربوي، ط٢، مكتبة النهضة العربية، ص٨٣-٨٤.
- (٨) البسيوني : محمود: سيكولوجية رسوم الأطفال، ط٢، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٨٤، ص٢٨٢.
- (٩) محمد، الشيخ بله : التعبيرات التشكيلية لدى الاطفال، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاداب قسم الفنون التشكيلية، الجزائر، ٢٠١٦، ص ٣٤.
- (١٠) البسيوني، المصدر نفسه، ص١٧٦-١٧٧.





## فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد ( ١٧ ) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

- (١١) ميريدو، فلورانس، بول كلي: رسوم الأطفال وأصول الكتابة (ملف ظواهر جديدة في فن الرسم) في مجلة الثقافة الأجنبية، ترجمة: جميل حمودي، العدد (٢)، دار الشؤون الثقافية العامة، لسنة (١٣)، بغداد، ١٩٩٢.
- (١٢) الترابي: أثر الخصائص الفنية لرسوم الأطفال بالرسم العراقي المعاصر، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الفنية، ١٩٩٩، ص٢٣.
- (١٣) البسيوني، محمود: سيكولوجية رسوم الأطفال، مصدر سابق، ص١٩٧.
- (١٤) [D9%A7%D8%A2%AB%D9%82%D8%A7%D9,https://www.arab48.com/%D8%A7%D8%A2%AB%D9%82%D8%A7%D9](https://www.arab48.com/%D8%A7%D8%A2%AB%D9%82%D8%A7%D9)
- (١٥) القريظي، أمين عبد المطلب: مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٥، ص٢٤١.
- (١٦) (زيد: ١٩٧٥، ص ١٢٦).
- (١٧) نادية محمود شريف: الأساليب المعرفية وعلاقتها بمفهوم النفس، ص ١٢٥.
- (١٨) أحمد زكي صالح: علم النفس التربوي، ط ١٠، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٢، ص ١١٧.
- (١٩) لؤي غانم ووضاح غانم: التربية البدنية والحركة للأطفال قبل المدرسة، دار الفكر، عمان، ١٩٩٩، ص ١٢.
- (٢٠) عاد حمود حمادي: اللعب في الرسم الحديث، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠٤، ص ٢١.
- (\*) م. مهند كريم، م. م. زينة حامد، م. م. مروى يقظان.

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

١. حميس، حمدي: الفن ووظيفته في التعليم، دار المعارف، مصر، القاهرة، ط ٢، ١٩٥٧.
  ٢. عثمان، عبلة حنفي: ماذا تعني فنون الأطفال لنا وللطفل، مجلة خطوة، العدد ١٦، إصدار المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٢٠٠٢.
  ٣. البسيوني، محمود: الثقافة الفنية والتربية، دار المعارف، مصر، ١٩٦٥.
  ٤. صالح، أحمد زكي: علم النفس التربوي، ط ٢، مكتبة النهضة العربية.
  ٥. البسيوني، محمود: سيكولوجية رسوم الأطفال، ط ٢، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٨٤.
  ٦. القريظي، أمين عبد المطلب: مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٥.
  ٧. نادية محمود شريف: الأساليب المعرفية وعلاقتها بمفهوم النفس.
  ٨. أحمد زكي صالح: علم النفس التربوي، ط ١٠، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٢.
  ٩. لؤي غانم ووضاح غانم: التربية البدنية والحركة للأطفال قبل المدرسة، دار الفكر، عمان، ١٩٩٩.
  ١٠. ميريدو، فلورانس، بول كلي: رسوم الأطفال وأصول الكتابة (ملف ظواهر جديدة في فن الرسم) في مجلة الثقافة الأجنبية، ترجمة: جميل حمودي، العدد (٢)، دار الشؤون الثقافية العامة، لسنة (١٣)، بغداد، ١٩٩٢.
- ثانياً: الرسائل والأطاريح:
١. العبيدي، حنان عزيز: مميزات رسوم التلاميذ في المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٨، ص ١٩.
  ٢. محمد، الشيخ بلد: التعبيرات التشكيلية لدى الأطفال، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب قسم الفنون التشكيلية، الجزائر، ٢٠١٦، ص ٣٤.
  ٣. الترابي: أثر الخصائص الفنية لرسوم الأطفال بالرسم العراقي المعاصر، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الفنية، ١٩٩٩، ص ٢٣.
  ٤. عاد حمود حمادي: اللعب في الرسم الحديث، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠٤، ص ٢١.
- ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

1. <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=715182>
2. <https://www.alaraby.co.uk>
3. <https://www.arab48.com/%D8%A7%D8%A2%AB%D9%82%D8%A7%D9>

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد ( ١٧ ) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



## Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد ( ١٧ ) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

**general supervisor**

**Ammar Musa Taher Al Musawi**

**Director General of Research and Studies Department**

**editor**

**Mr. Dr. fayiz hatu alsharae**

**managing editor**

**Hussein Ali Mohammed Al-Hasani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood**

**Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili**

**Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy**

**a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan**

**a.m.d. Ahmed Hussain Hai**

**a.m.d. Safaa Abdullah Burhan**

**Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi**

**Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy**

**M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara**

**Dr. Tarek Odeh Mary**

**M.D. Nawzad Safarbakhsh**

**Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria**

**Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan**

**Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran**

**Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon**